

# مركز "شمس" يختتم دورة تدريبية حول "مفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية وحقوق الإنسان"



القانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية، وإلى الشراكة وضمان الحقوق والواجبات. وعليه؛ فهي ذات أهمية بمكان لأنها تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه أمام الملتمات المختلفة.

من جهته، قال الدكتور غسان، أن الإعلام كلمة مشتقة من "أعلمه بالشيء" وتعني تزويد الجماهير بأكثر قدر من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة. ويستخدم لفظ "إعلام للدلالة على عمليتين تمان في وقت واحد تكمل إحداهما الأخرى: فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء واستخراج للعلومات وقال نمر بان علاقة الإعلام بالديمقراطية ارتبط ظهور الديمقراطية وتطورها بتطور وسائل الإعلام، بل إن بداية التطور الديمقراطي يرجع بالأساس إلى اختراع الطباعة التي أتاحت تنقل وتبادل الأفكار بين مختلف المفكرين. ولا يمكن تحقيق انتشار عالمي للديمقراطية دون إنتاج مكثف لتقنيات وأدوات الاتصال، وقال لكن يجب أن لا ننسى هنا أن تطور وسائل الإعلام مرتبط بمستوى معين من التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية، مما يؤكد ارتباط الحالة الإعلامية بالحالة العامة للبلاد بمعنى أنه لا يمكننا التحدث عن إعلام حقيقي دون وجود تطور في حقول السياسية والاقتصاد والتعليم والصحة وفي الحقل الثقافي كذلك، إن ذلك يعني ارتباط الواقع الإعلامي بالواقع السياسي لأي بلد لأن التطور والتنمية الشاملة التي تشمل ضمن ما تشمل تطوير القوانين التي من شأنها تحديد واقع كل شيء في البلاد ومن بينها الواقع الإعلامي.

وقدمت الدكتورة نجاة أبو بكر شرحاً مفصلاً حول المرأة في المجتمع الفلسطيني ودورها في الحياة العامة والسياسية والمشاكل والمعوقات التي تقف حائل أمامها ومحاولات الاختفاء وراء الدين لدى البعض لإقصائها.

وقالت "أن المرأة هي مكون أساسي في المجتمع وتمثل التوازن السليم للمجتمع وتشكل التحدي التاريخي أمام كل المعوقات وهي ليست مجرد مظهر كمال.

من جهته، قال للدرب ماجد العاروري، أن محاولة تعريف مفهوم التداول على السلطة لا تخلو من صعوبات واستشكالات ترتبط بتعدد وجوه التداول، و تنوع لوازيم إمكانية مما يعرف عملية حصره في إطار مفهومي واحد، ولكن فقط الجانب التقني لعملية التداول من حيث هو آلية لصعود قوى سياسية من المعارضة إلى السلطة ونزول أخرى من السلطة إلى المعارضة القادر على تحقيق أقدار من الإجماع والاتفاق على عملية التعريف.

جنين علي سمودي. اختتم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية شمس دورة تدريبية بعنوان (مفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية) لطلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية، وذلك في إطار مساعيه الهادفة لتعزيز مفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية في أوساط الشباب والشابات بدعم من الصندوق الوطني (NED).

وقال منسق الدورة إبراهيم العبد إن الهدف من الدورة هو توفير الفرصة التدريبية للمجموعة من طلبة كليات الشريعة الجامعات من أجل إكسابهم مجموعة من المهارات والمعارف، وإلى فتح حوارات شبابية حول الديمقراطية، وإلى رفع مستوى الوعي الحقوقي لدى الشباب، وفتح نقاش حول ذلك. وأوضح العبد أن الدورة استمرت على مدار أربعة أيام بواقع ٢٠ ساعة تدريبية، وتتناول موضوعات الثقافة السياسية دور الفكر السياسي في التحول الديمقراطي دور الإعلام في دعم وتعزيز مبادئ الديمقراطية مشاركة المرأة في العملية الديمقراطية المواطنة الثقافة السياسية دور الفكر السياسي في التحول الديمقراطي الصليب الأحمر، والقانون الدولي الإنساني، وقام مجموعة الأكاديميين ونشطاء حقوق إنسان بالتدريب على الموضوعات المذكورة. ويشترك في الدورة طلاب وطالبات من كليات الشريعة في جامعة القدس والنجاح والخليل، والقدس المفتوحة، وكلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية.

من جهته، قال للدرب عصام العاروري، إن فكرة الحرية من أكثر المفاهيم غموضاً وإبهاماً في الفقه القانوني والسياسي لذلك ظهرت لها عدة مسميات وعدة مفاهيم للدلالة عليها فبعض الكتب يستخدم مفهوم (الحقوق الأساسية للفرد) أو (الحرريات الفردية الأساسية) أو (الحرريات العامة). كما إن الدساتير في العالم تستخدم مفاهيم مختلفة أيضاً منها (الحقوق والواجبات الأساسية) ومفهوم (الحقوق والحرريات وضماناتها) ومفهوم (الحرريات والحقوق والواجبات العامة) وتبعاً لذلك نجد إن الحقوقيين والسياسيين أعطوا تعريفات كثيرة لمفهوم الحرية.

أما الدكتور حنا عيسى، فقد قال بان الفكر السياسي هو مجموعة من الأفكار والمبادئ والآراء السياسية التي تعاقب المفكرين من الناحية التاريخية في طرحها طبقاً لاحتياجات مجتمعاتهم وظروفهم التي تأثروا بها وعاشوا فيها. حيث لا يمكن إحداث التحول الديمقراطي أو التنمية السياسية في ظل غياب الفكر السياسي الإيجابي القادر على بناء النظام الديمقراطي، وأضاف بان الثقافة السياسية يقصد بها مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة والحكم، الدولة والسلطة، الولاء والانتماء، الشرعية والمشاركة. وتعنى أيضاً منظومة المعتقدات والرموز والقيم المحددة للكيفية التي يرى بها مجتمع معين الدور المناسب للحكومة وضوابط هذا الدور، والعلاقة المناسبة بين الحاكم والحكوم.

وقال للدرب حذيفة سعيد، بان المواطنة تعتبر فكرة اجتماعية

Created with

المؤسسة المهنية Professional

download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)

المحلية تنفذ لقاءً جماهيرياً حول انتشار